معلومات قرآنية



ألا إنه البحر المحيط وغيره من الكتب أنهار تمد من البحر

جمع وترتيب السيد

محمد (سعد) بن علوي العيدروس

الطبعة الأولى

مَعلُومَاتٌ قُرآنِيَّة



ألا إنه البحر المحيط وغيره من الكتب أنهار تمد من البحر

جمع وترتيب السيد

محمد (سعد) بن علوي العيدروس

الطَبعَةُ الأُولى

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية – صنعاء

(٥٤ / ٢٠٠٩)

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه خالداً بخلوده باقياً ببقائه ، والصلاة والسلام على أعظم أحبابه ، وسيد أنبيائه ، سيدنا وشفيعنا وحبيبنا محمد بن عبدالله ، وعلى آله وصحبه ومن تبعه ووالاه ، من يومنا هذا إلى يوم الدين ..

أما بعد :

فإن القرآن الكريم (المعجزة الخالدة لرسول الله ﷺ) — من أعظم نِعم الله تعالى على أمة هذا النبي ﷺ — وفيه من الأنوار والعلوم والخيرات ما لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى .. كما قال القائل رضي الله عنه وأرضاه :

واظب على درس القرآن فإن في
تلاوته الإكسير والشرح للصدرِ
ألا إنه البحر المحيط وغيره
من الكتب أنهار تمد من البحرِ

وقال أيضاً :

واتل القرآن بقلبٍ حاضرٍ وجلٍ
على الدوام ولا تذهل ولا تغِبِ
فإن فيه الهدى والعلم فيه معاً
والنور والفتح أعني الكشف للكربِ

لذلك جمعْنا في هذه الورقات فوائد عديدة متعلقة بالقرآن الكريم بالخصوص . .. سائلين الله تعالى أن ينفع بها القرّاء والحفّاظ خصوصاً وسائر المسلمين عموماً .. إنه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير ، وهو نعم المولى ونعم النصير ،،،

محمد بن علوي العيدروس

{فصلٌ في ذكر الخطاب في القرآن}

الخطاب في القرآن على خمسة عشر وجهاً :

خطاب عام ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ .

وخطاب خاص ﴿ أَكَفَرْتُم ﴾ .

وخطاب الجنس ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾ .

وخطاب النوع ﴿ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ ﴾ .

وخطاب العين ﴿ يَٰٓـَٔادَمُ ﴾ .

وخطاب المدح ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ .

وخطاب الذم ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ .

وخطاب الكرامة ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ ﴾ .

وخطاب التودد ﴿ قَالَ يَبْنَؤُمَّ ﴾ .

وخطاب الجمع بلفظ الواحد ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴾ .

وخطاب الواحد بلفظ الجمع ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ﴾ .

وخطاب الواحد بلفظ الإثنين ﴿ أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ .

وخطاب الإثنين بلفظ الواحد ﴿ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴾ .

وخطاب العين والمراد به الغير ﴿ فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ﴾ .

وخطاب التلو وهو ثلاثة أوجه : أحدها أن يخاطب ثم يخبر ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُواْ بِهَا جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَآءَهُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ ﴾ يونس ٢٢ .

﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴾ الروم ٣٩ . ، ﴿ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ ﴾ الحجرات ٧.

والثاني : أن يخبر ثم يخاطب ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ آل عمران ١٠٦ ، ﴿ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ ﴾الإنسان ٢١، ٢٢.

الثالث : أن يخاطب عيناً ثم يصرف الخطاب إلى الغير ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِّتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾ ﴾ الفتح ٨، ٩

{فصل في ذكر أمثال القرآن}

في القرآن ثلاثة وأربعون مثلا [1] :

في البقرة : ﴿ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾ البقرة: ٧ * ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ البقرة: ١٩ * ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾ البقرة: ٢٦ * ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ﴾ البقرة: ١٧١ * ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ البقرة: ٢٦١ * ﴿ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ ﴾ البقرة: ٢٦٤ * ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ البقرة: ٢٦٥ * ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ ﴾ البقرة: ٢٦٦ * ﴿ كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ﴾ البقرة: ٢٧٥.

وفي آل عمران : ﴿ وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ﴾ آل عمران: ١٠٣ * ﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ آل عمران: ١١٧ .

وفي الأنعام : ﴿ كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ الأنعام: ٧١ .

وفي الأعراف : ﴿ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ ﴾ الأعراف: ١٧٦ .

---

١) من الكتب الجامعة في هذا الموضوع : الدرر واللآل في بدائع الأمثال لمحمد علي الآنسي فقد جمع فيه أمثال القرآن والسنة والكتب السماوية .

وفي يونس : ﴿إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ يونس: ٢٤ .

وفي هود : ﴿ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ﴾هود: ٢٤ .

وفي الرعد : ﴿ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ﴾الرعد: ١٤ * ﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا ﴾ الرعد: ١٧ * ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾الرعد: ٣٥ .

وفي إبراهيم : ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ﴾إبراهيم: ١٨ * ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾ إبراهيم: ٢٤ ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ﴾ إبراهيم: ٢٦ .

وفي النحل : ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا ﴾ النحل: ٧٥ * ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ ﴾ النحل: ٧٦ * ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً ﴾ النحل: ١١٢ .

وفي الكهف : ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ الكهف: ٤٥ .

وفي الحج : ﴿ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ الحج : ٣١ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ ﴾ الحج: ٧٣.

وفي النور : ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾النور: ٣٥ *﴿أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ ﴾ النور: ٣٩ .

وفي العنكبوت : ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا ﴾العنكبوت: ٤١ .

وفي الروم : ﴿ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴾الروم: ٢٨ .

وفي يس : ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴾ يس: ٧٨ .

وفي الزمر : ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ ﴾ الزمر: ٢٩ .

وفي سورة محمد ﷺ : ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾ محمد: ١٥* ﴿ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِىِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ﴾محمد: ٢٠ .

وفي الفتح : ﴿ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ ﴾ الفتح: ٢٩ .

وفي الحشر: ﴿ كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ ﴾ الحشر ١٥ ﴿ كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ ﴾ الحشر ١٦

وفي الجمعة ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢا ﴾ الجمعة: ٥.

وفي التحريم: ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ التحريم: ١٠ * ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ التحريم: ١١ .

وكم من كلمة تدور على الألسن مثلاً . جاء القرآن بألخص منها وأحسن ، فمن ذلك قولهم : ﴿ القتل أنفى للقتل ﴾ مذكور في قوله : ﴿ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٞ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾ البقرة: ١٧٩.

وقولهم : ﴿ ليس المخبر كالمعاين ﴾ مذكور ، مثل قوله تعالى : ﴿ وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِي ﴾ البقرة: ٢٦٠.

وقولهم: ﴿ ما تزرع تحصد ﴾ مذكور مثل قوله تعالى: ﴿ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ ﴾ النساء: ١٢٣.

وقولهم : ﴿ للحيطان آذان ﴾ مذكور مثل قوله تعالى : ﴿ وَفِيكُمۡ سَمَّٰعُونَ لَهُمۡ ﴾ التوبة: ٤٧ .

وقولهم : ﴿ الحمية رأس الدواء ﴾ مذكور مثل قوله تعالى : ﴿ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴾ الأعراف: ٣١.

وقولهم : ﴿ احذر شر من أحسنت إليه ﴾ مذكور مثل قوله تعالى : ﴿ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنۡ أَغۡنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضۡلِهِۦ ﴾ التوبة: ٧٤ .

وقولهم : ﴿ من جهل شيئاً عاداه ﴾ مذكور مثل قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوۡ كَانَ خَيۡرٗا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيۡهِۚ وَإِذۡ لَمۡ يَهۡتَدُواْ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفۡكٞ قَدِيمٞ ﴾ الأحقاف: ١١.

وقولهم : ﴿ خير الأمور أوساطها ﴾ مذكور مثل قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا ﴾ الإسراء: ٢٩.

وقولهم : ﴿ من أعان ظالماً سلطه الله عليه ﴾ مذكور مثل قوله تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيۡهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهۡدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ الحج: ٤.

وقولهم : ﴿ لما أنضج رمد ﴾ مذكور مثل قوله تعالى : ﴿ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ ﴾ النجم: ٣٤ .

وقولهم: ﴿لا تلد الحية إلا حية﴾مذكور مثل قوله تعالى:﴿ وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴾نوح:٢٧

فصول في عيون المتشابه

{فصل في الحروف المبدلات}

في البقرة ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ﴾البقرة٢٩ وفي فصلت ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ ﴾فصلت١٢ .

في البقرة ﴿ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ ﴾ البقرة: ٣٥ ، وفي الأعراف ﴿ وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ ﴾ الأعراف: ١٩ .

في البقرة ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ ﴾ البقرة : ٥٧ ، وفي الأعراف ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَٰمَ ﴾ الأعراف: ١٦٠.

في البقرة ﴿فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾البقرة: ٦٠ ، وفي الأعراف ﴿فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾الأعراف: ١٦٠.

في البقرة ﴿بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ﴾البقرة ١٢٠ وفي الرعد ﴿بَعْدَمَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ﴾ الرعد٣٧ .

في البقرة ﴿لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴾ البقرة: ١٢٥ ، وفي الحج ﴿لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴾ الحج: ٢٦ .

في البقرة ﴿وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا ﴾ البقرة: ١٣٦ وفي آل عمران ﴿وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ﴾ آل عمران: ٨٤ .

في البقرة ﴿أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ البقرة: ١٧٠ ، وفي المائدة ﴿أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ المائدة: ١٠٤ .

في آل عمران ﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ ﴾آل عمران ١٥٣ ، وفي الحديد ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ الحديد ٢٣ .

في النساء ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ النساء ١، وفي الأعراف ﴿وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ الأعراف ١٨٩.

في النساء ﴿إِن تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ﴾ النساء: ١٤٩ ، وفي الأحزاب ﴿إِن تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ﴾ الأحزاب: ٥٤.

في الأنعام ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾الأنعام: ١٥١ ، وفي الإسراء ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾الإسراء: ٣١ .

في الأعراف ﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ الأعراف١٠٥، وفي طه ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾طه٤٧

في الأعراف ﴿وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الأعراف: ١١١، وفي الشعراء ﴿وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الشعراء: ٣٦ .

في الأعراف ﴿ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾ الأعراف: ١٢٤ ، وفي طه ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾طه: ٧١ .

في التوبة ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ التوبة: ٣٢ ، وفي الصف ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ الصف: ٨ .

في يونس ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ﴾يونس ٩٠ ، وفي طه ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ﴾طه ٧٨ .

في هود ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً﴾ هود ٨٢ ، وفي الحجر﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً﴾ الحجر ٧٤ .

في الكهف ﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي﴾ الكهف٣٦، وفي فصلت ﴿وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي﴾فصلت ٥٠ .

في الكهف ﴿فَأَعْرَضَ عَنْهَا﴾ الكهف: ٥٧ ، وفي حم السجدة ﴿ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا﴾السجدة: ٢٢ .

في طه ﴿وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾طه٥٣ ،وفي الزخرف ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾ الزخرف١٠ .

في الأنبياء ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾ الأنبياء: ٧٠ ، وفي الصافات ﴿فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ﴾ الصافات: ٩٨ .

في الأنبياء ﴿وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ﴾الأنبياء: ٩٣ ، وفي المؤمنون ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ﴾ المؤمنون: ٥٣.

في النمل ﴿فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ﴾ النمل٨٧ ، وفي الزمر ﴿فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ﴾ الزمر٦٨.

في القصص ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ﴾ القصص ٦٠، وفي الشورى ﴿فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ﴾ الشورى٣٦.
في العنكبوت ﴿وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَآ ءَايَةً﴾ العنكبوت٣٥ وفي القمر ﴿وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً﴾ القمر١٥
في فصّلت ﴿ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ﴾ فصلت: ٥٢ ، وفي الأحقاف ﴿وَكَفَرْتُم بِهِۦ﴾ الأحقاف: ١٠ .
في المُدَّثّر ﴿كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ﴾ المدثر: ٥٤ ، وفي عبس ﴿كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ﴾ عبس: ١١.

{فصلٌ في الحروف الزوائد والنواقص}

في البقرة ﴿فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ﴾ البقرة٢٣ ، وفي يونس ﴿فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ﴾ يونس٣٨ .
في البقرة ﴿إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ﴾ البقرة:٣٤ ، وفي ص ﴿إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ﴾ ص:٧٤.
في البقرة ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ﴾ البقرة: ٣٨ ، وفي طه ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ﴾ طه: ١٢٣ .
في البقرة ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ البقرة: ٤٩ ، وفي الأعراف ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ الأعراف: ١٤١ .
في البقرة ﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾ البقرة: ٤٩، وفي إبراهيم ﴿وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾ إبراهيم: ٦ .
في البقرة ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾ البقرة: ٥٨ ، وفي الأعراف ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾ الأعراف: ١٦١ .
في البقرة ﴿وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ البقرة : ٥٨ ، وفي الأعراف ﴿سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ الأعراف١٦١
في البقرة ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا﴾ البقرة: ٥٩ ، وفي الأعراف ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ قَوْلًا﴾ الأعراف: ١٦٢ .
في البقرة ﴿وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ البقرة: ٨٣ ، وفي النساء ﴿وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ النساء: ٣٦ .

في البقرة ﴿ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ ﴾ البقرة: ١٣٦ ، **وفي آل عمران** ﴿ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ ﴾ آل عمران: ٨٤ .

في البقرة ﴿ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ ﴾ البقرة ١٩٣، **وفي الأنفال** ﴿ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ ﴾ الأنفال ٣٩

في آل عمران ﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ﴾ آل عمران: ١٢٦، **وفي الأنفال** ﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ ﴾ الأنفال: ١٠.

في النساء ﴿ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا ﴾ النساء :٢٢ ، **وفي الإسراء** ﴿ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا ﴾ الإسراء:٣٢.

في الأنعام ﴿ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا ﴾ الأنعام ٨١ **وفي باقي السور** ﴿ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا ﴾ .

في الأنعام ﴿ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ ﴾ الأنعام: ٥٠ ، **وفي هود** ﴿ وَلَآ أَقُولُ إِنِّى مَلَكٌ ﴾ هود: ٣١.

في الأعراف ﴿ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴾ الأعراف: ١١٠، **وفي الشعراء** ﴿ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴾ الشعراء: ٣٥ .

في الأعراف ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴾ الأعراف: ١١٤ ، **وفي الشعراء** ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴾ الشعراء: ٤٢ .

في الأعراف ﴿ قَالَ أَلْقُوا۟ ﴾ الأعراف: ١١٦، **وفي طه** ﴿ قَالَ بَلْ أَلْقُوا۟ ﴾ طه: ٦٦ .

في الأعراف ﴿ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى ﴾ الأعراف: ١٥٠ ، **وفي طه** ﴿ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ ﴾ طه: ٩٤ .

في التوبة ﴿ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا ﴾ التوبة: ٣٩ ، **وفي هود** ﴿ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا ﴾ هود: ٥٧ .

في هود ﴿ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا ﴾ هود : ٧٧ ، **وفي العنكبوت** ﴿ وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا ﴾ العنكبوت: ٣٣.

في يوسف ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ يوسف: ٢٢ ، **وفي القصص** ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ القصص: ١٤ .

في النحل ﴿ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾النحل : ٧٠ ، وفي الحج ﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾الحج: ٥.

في النحل ﴿ وبنعمتِ الله هم يكفرون ﴾ ، وفي العنكبوت ﴿ وبنعمة الله يكفرون ﴾ .

في النحل ﴿وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ النحل: ١٢٧، وفي النمل ﴿ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴾النمل: ٧٠ .

في الحج ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ ﴾الحج: ٦٢ ، وفي لقمان ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ ﴾لقمان: ٣٠ .

في الشعراء ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴾الشعراء: ٧٠ ، وفي الصافات ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴾الصافات: ٨٥ .

في النمل ﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ﴾النمل: ٤٠ ، وفي لقمان ﴿وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ﴾لقمان: ١٢.

في القصص ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ ﴾القصص: ٨٢ ، وفي العنكبوت ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ﴾العنكبوت: ٦٢ .

في النازعات ﴿ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ ﴾النازعات٣٥، وفي الفجر ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ ﴾الفجر٢٣.

{فصل في المقدم والمؤخر}

في البقرة ﴿وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُولُواْ حِطَّةٞ﴾البقرة: ٥٨ ، وفي الأعراف ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٞ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا﴾الأعراف: ١٦١ .

في البقرة ﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ البقرة: ٦٢ ، وفي الحج ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ الحج: ١٧ .

في البقرة والأنعام﴿إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰ﴾ وفي آل عمران﴿إِنَّ ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ﴾آل عمران٧٣

في البقرة ﴿وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗا﴾البقرة : ١٤٣ وفي الحج ﴿لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ﴾ الحج: ٧٨.

في البقرة ﴿وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ﴾البقرة: ١٧٣ ، وفي باقي السور ﴿وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾ .

في البقرة ﴿لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْ﴾البقرة: ٢٦٤ ، وفي إبراهيم ﴿لَّا يَقۡدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيۡءٖ﴾إبراهيم: ١٨ .

في آل عمران﴿وَلِتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ﴾آل عمران١٢٦،وفي الأنفال ﴿وَلِتَطۡمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمۡ﴾الأنفال١٠.

في النساء ﴿كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ﴾ النساء:١٣٥، وفي المائدة ﴿كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلۡقِسۡطِ﴾المائدة:٨.

في الأنعام ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ﴾ الأنعام: ١٠٢، وفي غافر ﴿خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ غافر: ٦٢ .

في الأنعام ﴿ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ﴾ ، وفي الإسراء ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُم ﴾ .

في النحل ﴿وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ﴾النحل: ١٤ ،وفي فاطر ﴿وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ﴾ فاطر: ١٢ .

في الإسراء ﴿ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ﴾الإسراء: ٨٩ ، وفي الكهف ﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖ﴾الكهف: ٥٤ .

في الإسراء ﴿ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾الإسراء: ٩٦ ، وفي العنكبوت ﴿ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ﴾العنكبوت: ٥٢.

في المؤمنون ﴿ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ ﴾المؤمنون: ٨٣ ، وفي النمل ﴿ لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ ﴾النمل: ٦٨.

في القصص ﴿ وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ ﴾القصص ٢٠ ، وفي يس ﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ ﴾يس ٢٠

أبواب منتخبة من الوجوه والنظائر

﴿ باب أو ﴾

* تكون بمعنى التخيير : مثل قوله تعالى : ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾البقرة: ١٩٦، وقوله تعالى : ﴿فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾المائدة: ٨٩.

* وتكون بمعنى الواو : مثل قوله تعالى : ﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ﴾الأنعام: ١٤٦ . وقوله : ﴿وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴾ الإنسان: ٢٤ .

* وتكون بمعنى بل : مثل قوله تعالى : ﴿قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾البقرة: ٢٥٩، وقوله تعالى : ﴿وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ﴾النحل: ٧٧ . وقوله تعالى : ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ النجم: ٩ .

* وتكون للإبهام: في قوله:﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ البقرة١٩،﴿أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ الصافات:١٤٧.

﴿ باب أدنى ﴾

* تكون بمعنى أجدر : مثل قوله تعالى : ﴿وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓا۟ ﴾البقرة: ٢٨٢ ، وقوله : ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟ ﴾ النساء: ٣.

* وتكون بمعنى أقرب : مثل قوله تعالى : ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ ﴾ السجدة: ٢١ ، وقوله : ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ النجم: ٩.

* وتكون بمعنى أقل : مثل قوله تعالى : ﴿وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ ﴾ المجادلة٧ .

* وتكون بمعنى أدْوَن : مثل قوله تعالى : ﴿ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ﴾ البقرة :٦١.

﴿ باب الإنزال ﴾

* تكون بمعنى الحط من علو : مثل قوله تعالى : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ ﴾ الشورى: ٢٨ .

* وتكون بمعنى الخلق : مثل قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ ﴾ يونس:٥٩ ، وقوله : ﴿وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ﴾ الزمر : ٦ ، وقوله : ﴿وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ ﴾ الحديد: ٢٥.

* وتكون بمعنى القول : مثل قوله تعالى : ﴿وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾الأنعام: ٩٣ .

* وتكون بمعنى البسط : مثل قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ ﴾الشورى: ٢٧ .

﴿ باب الأرض ﴾

الأرض ذكرت في عدة مواضع ويختلف معناها والمراد بها في كل موضع عن الآخر ،

* فقد ذكرت في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَعَصَوُا۟ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴾ النساء: ٤٢ النساء ٤٢ ، والمراد بها القبر .

* ويراد بها أرض مكة في قوله تعالى : ﴿قَالُوا۟ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾النساء: ٩٧ .

* ويراد بها أرض المدينة في قولــه تعــالى : ﴿قَالُوٓا۟ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُوا۟ فِيهَا ﴾ النساء٩٧.

* ويراد بها أرض الإسلام في قوله تعالى : ﴿وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ﴾ المائدة: ٦٤ .

* ويراد بها أرض التـيْه في قوله تعالى : ﴿ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ۛ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۛ يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾المائدة: ٢٦ .

* ويراد بها الأرضون السبع في قوله تعالى:﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا ﴾ هود٦.

* ويراد بها أرض مصر في قوله تعــالى : ﴿ قَالَ ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ ۖ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾ يوسف:٥٥

* ويراد بها أرض الحجر في قوله تعالى:﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ ﴾ هود٦٤والأعراف٧٣

* ويراد بها القلب في قوله جل وعلا : ﴿وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾الرعد: ١٧.

* ويراد بها أرض الغرب في قولــه : ﴿ أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ ﴾ص: ٢٨.

* ويراد بها الجنة في قوله تعالى : ﴿أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِىَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ الأنبياء١٠٥ .

* ويراد بها أرض الــروم فــي قولــه تعــالى : ﴿ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴾ الروم: ٣.

* ويراد بها أرض بني قريظة في قوله : ﴿ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ ﴾ الأحزاب٢٧ .

* ويراد بها أرض فارس في قوله جل وعلا : ﴿وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا ﴾الأحزاب: ٢٧ .

* ويراد بها أرض القيامة في قوله : ﴿ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ﴾ الزمر: ٦٩.

﴿ باب الأمر ﴾

* الأمر يذكر ويراد به قتل بني قريظة وجلا النظير في قوله تعالى : ﴿فَٱعْفُواْ وَٱصْفَحُواْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ البقرة: ١٠٩.

* ويراد به النصر في قوله تعالى : ﴿هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَيْءٍ ﴾آل عمران: ١٥٤.

* ويراد به استدعاء الفعل في قوله :﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا ﴾ النساء: ٥٨

* ويراد به الذنب في قوله تعالى : ﴿لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ ﴾المائدة: ٩٥ .

* ويراد به المشورة في قوله : ﴿ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴾ الأعراف: ١١٠.

* ويراد به قتل كفار مكة في قوله تعالى:﴿لِّيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ﴾ الأنفال٤٢، ٤٤

* ويراد به فتح مكة في قوله تعالى : ﴿فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ﴾التوبة: ٢٤ .

* ويراد به الحذر في قوله تعالى : ﴿ إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُواْ قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّواْ وَّهُمْ فَرِحُونَ ﴾ التوبة: ٥٠ .

* ويراد به القضاء في قوله : ﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ﴾ .

* ويراد به القول في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ .

* ويراد به الغرق في قوله تعالى : ﴿قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ﴾هود: ٤٣.

* ويراد به العذاب في قوله تعالى : ﴿وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ ﴾ هود: ٤٤.

* ويراد به الشأن في قوله تعالى : ﴿وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴾ هود: ٩٧ .

* ويراد به القيامة في قوله تعالى : ﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾النحل: ١.

﴿ باب الإنسان ﴾

ذكر الله سبحانه وتعالى لفظ الإنسان في عدة مواضع في القرآن الكريم ، فلفظ الإنسان

* يراد به أبو حذيفة بن عبد الله في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا ﴾ يونس: ١٢ .

* ويراد به عتبة بن ربيعة في قوله تعالى : ﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَـٰهَا مِنْهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ ﴾ هود: ٩ .

* ويراد به النظر بن الحارث في قوله تعالى : ﴿ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَـٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ عَجُولًا ﴾ الإسراء: ١١ .

* ويراد به أبي بن خلف في قوله تعالى : ﴿ أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَـٰنُ أَنَّا خَلَقْنَـٰهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ﴾ مريم: ٦٧ .

* ويراد به سيدنا آدم عليه السلام في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴾ المؤمنون: ١٢.

* ويراد به سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في قوله تعالى : ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ ﴾ لقمان: ١٤ .

* ويراد به عيّاش بن أبي ربيعة في قوله تعالى : ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِن جَـٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ ﴾ العنكبوت: ٨ .

* ويراد به أبو بكر الصديق رضي الله عنه في قوله تعالى : ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَـٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ﴾ الأحقاف: ١٥ .

* ويراد به عقبة بن أبي معيط في قوله تعالى : ﴿ لَّقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِى ۗ وَكَانَ ٱلشَّيْطَـٰنُ لِلْإِنسَـٰنِ خَذُولًا ﴾ الفرقان: ٢٩ .

* ويراد به بنو آدم في قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ﴾ ق: ١٦ .

* ويراد به برصيصا[1] في قوله تعالى : ﴿كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ الحشر: ١٦ .

* ويراد به الأخنس بن شريق في قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ المعارج: ١٩.

* ويراد به عدي بن أبي ربيعة في قوله تعالى : ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ﴾ القيامة ٣ .

* ويراد به أمية بن خلف في قوله تعالى : ﴿فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ﴾ الفجر: ١٥ .

* ويراد به الحارث بن عمرو في قوله تعالى : ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ﴾ البلد: ٤ .

* ويراد به الأسود بن عبد الأسد[2] في قوله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ﴾ الانشقاق: ٦ .

* ويراد به كلدة بن أسيد في قوله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ﴾ الانفطار ٦ .

* ويراد به الوليد بن المغيرة في قوله تعالى : ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ التين: ٤ .

* ويراد به أبو طالب بن عبد المطلب في قوله تعالى : ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ﴾ الطارق ٥ .

* ويراد به عتبة بن أبي لهب في قوله تعالى : ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾ عبس: ٢٤.

* ويراد به قرط بن عبد الله في قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ﴾ العاديات: ٦ .

* ويراد به أبو جهل في قوله تعالى : ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ﴾ العلق: ٦ .

* ويراد به أبو لهب في قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ﴾ العصر: ٢ .

* ويراد به الكافر في قوله تعالى : ﴿وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا﴾ الزلزلة: ٣ .

---

١) عابد من بني إسرائيل ثم وسوس له الشيطان .

٢) الذي ذكره المفسرون أنه أبو الأشد بن كلدة الجمحي وسما أبو حيان أسيد فلعل الصحيح الأسود أو الأشد .

﴿ باب الباء ﴾

يأتي حرف الباء في القرآن الكريم بعدة معاني :

* فأتى بمعنى (عند) في قوله تعالى : ﴿وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴾ آل عمران: ١٧ .

* وبمعنى (في) في قوله تعالى : ﴿بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ آل عمران: ٢٦.

* وبمعنى (بعد) في قوله تعالى : ﴿فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ ﴾ آل عمران: ١٥٣ .

* وبمعنى (على) في قوله تعالى : ﴿لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴾ النساء: ٤٢.

* وتكون صلة في قوله تعالى : ﴿فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ﴾النساء: ٤٣ .

* وبمعنى المصاحبة في قولـــه تعـــالى : ﴿وَقَد دَّخَلُوا۟ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا۟ بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْتُمُونَ ﴾ المائدة: ٦١ .

* وبمعنى (إلى) في قوله تعالى : ﴿مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ الأعراف: ٨٠ .

* وبمعنى السبب في قوله تعالى : ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ ﴾ النحل: ١٠٠ .

* وبمعنى (عن) في قوله تعالى ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴾ الفرقان: ٥٩ .

* وبمعنى (مع) في قوله تعالى : ﴿ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴾ الذاريات: ٣٩ ، أي مع جنده .

* وبمعنى (من) في قوله تعالى : ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴾ الإنسان: ٦ .

﴿ باب الحق ﴾

الحق يأتي في القرآن الكريم بمعنى :

* الجرم في قوله تعالى : ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ﴾البقرة: ٦١ .

* وبمعنى البيان في قوله تعالى : ﴿قَالُواْ ٱلْـَٔـٰنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ﴾البقرة: ٧١ .

* وبمعنى المال في قوله تعالى : ﴿فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ ﴾ البقرة: ٢٨٢ .

* وبمعنى القرآن في قوله تعالى : ﴿ بَلْ كَذَّبُواْ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ ﴾ق: ٥ .

* وبمعنى الصدق في قوله تعالى : ﴿قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ ﴾ الأنعام: ٧٣.

* وبمعنى العدل في قوله تعالى : ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ ﴾ الأعراف: ٨٩ .

* وبمعنى الإسلام في قوله تعالى: ﴿ لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَـٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ الأنفال ٨ .

* وبمعنى المنجز في قوله تعالى : ﴿وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا ﴾ التوبة: ١١١، النحل ٨٣ .

* وبمعنى الحاجة في قوله تعالى : ﴿ قَالُواْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴾ هود: ٧٩ .

* وبمعنى (لا إله إلاَّ الله) في قوله تعالى : ﴿لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ ﴾ الرعد: ١٤.

* ويراد به الله عزَّ وجل في قوله تعالى : ﴿ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ﴾المؤمنون: ٧١ .

* وبمعنى التوحيد في قوله تعالى : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةٌۢ ۚ بَلْ جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَـٰرِهُونَ ﴾ المؤمنون: ٧٠ .

* وبمعنى الحظ في قوله تعالى : ﴿وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴾ المعارج: ٢٤ .

﴿ باب الخير ﴾

الخير يذكر في القرآن الكريم ويراد به :

* القرآن في قوله تعالى : ﴿أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾البقرة: ١٠٥ .

* ويراد به الأنفع في قوله تعالى : ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ البقرة: ١٠٦ .

* ويراد به المال في قوله تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ البقرة: ١٨٠ .

* ويراد به ضد للشّر في قوله تعالى : ﴿بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ آل عمران: ٢٦ .

* ويراد به الإصلاح في قوله تعالى : ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ ﴾ آل عمران: ١٠٤ .

* ويراد به الولد الصالح في قوله تعالى : ﴿فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ النساء: ١٩ .

* ويراد به العافية في قوله تعالى : ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ الأنعام: ١٧ .

* ويكون بمعنى النافع في قوله تعالى : ﴿وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِىَ ٱلسُّوٓءُ ﴾الأعراف: ١٨٨ .

* وبمعنى الإيمان في قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ۖ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴾ الأنفال: ٢٣ .

* وبمعنى رخص الأسعار في قوله تعالى : ﴿وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ ۚ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴾ هود: ٨٤ .

* وبمعنى النوافل في قوله تعالى : ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا عَٰبِدِينَ ﴾ الأنبياء: ٧٣ .

* وبمعنى الأجر في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴾الحج٣٦

* وبمعنى الأفضل في قوله تعالى : ﴿ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ المؤمنون: ١١٨ .

* وبمعنى العفة في قوله تعالى : ﴿ لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴾ النور: ١٢ .

* وبمعنى الصلاح في قوله تعالى : ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾النور: ٣٣ .

* وبمعنى الطعام في قوله تعالى : ﴿ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ القصص: ٢٤ .

* وبمعنى الظفر في قوله تعالى : ﴿ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًا ﴾الأحزاب: ٢٥ .

* وبمعنى الخيل في قوله تعالى : ﴿ فَقَالَ إِنِّىٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّى حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ ﴾ص: ٣٢ .

* وبمعنى القوة في قوله تعالى : ﴿ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ ﴾ الدخان: ٣٧.

* وبمعنى حسن الأدب في قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا۟ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ الحجرات: ٥ .

* وبمعنى حب الدنيا في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾ العاديات: ٨.

﴿ باب الدِّين ﴾

الدين يذكر في القرآن الكريم ويراد به :

* الجزاء في قوله تعالى : ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ الفاتحة: ٤.

* ويراد به الإسلام في قوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾ التوبة: ٣٣.

* ويراد به الطاعة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ ﴾ التوبة: ٢٩ .

* ويراد به التوحيد في قوله تعالى : ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ .

* ويراد به الحكم في قوله تعالى : ﴿ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ يوسف: ٧٦ .

* ويراد به الحد في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ ﴾ النور: ٢ .

* ويراد به الحساب في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ﴾ النور: ٢٥ .

* ويراد به العبادة في قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ الحجرات: ١٦.

* ويراد به الملة في قوله تعالى : ﴿ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴾ البينة: ٥ .

﴿ باب الذكر ﴾

الذكْر في كتاب الله تعالى يراد به :

* ذكراً للسان في قوله تعالى: ﴿ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ البقرة ٢٠٠

* ويراد به الحفظ في قوله تعالى : ﴿ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ البقرة: ٦٣ .

* ويراد به الطاعة في قوله تعالى : ﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ البقرة ١٥٢.

* ويراد به الصلوات الخمس في قوله تعالى : ﴿ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة: ٢٣٩ .

* ويراد به ذكر القلب في قوله تعالى : ﴿ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ ﴾ آل عمران: ١٣٥ .

* ويراد به البيان في قوله تعالى : ﴿ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا۟ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ الأعراف: ٦٣.

* ويراد به الخير في قوله تعالى : ﴿قُلْ سَأَتْلُواْ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا﴾ الكهف: ٨٣.

* ويراد به التوحيد في قوله تعالى : ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾ طه: ١٢٤ .

* ويراد به القرآن في قوله تعالى : ﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ الأنبياء: ٢ .

* ويراد به الشرف في قوله تعالى : ﴿لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾ الأنبياء: ١٠ ، وقوله تعالى : ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ﴾ الزخرف: ٤٤ .

* ويراد به العيب في قوله تعالى : ﴿أَهَٰذَا ٱلَّذِى يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ﴾ الأنبياء: ٣٦.

* ويراد به صلاة العصر في قوله تعالى : ﴿فَقَالَ إِنِّىٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّى حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ﴾ ص: ٣٢ .

* ويراد به صلاة الجمعة في قوله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ﴾ الجمعة: ٩ .

﴿ باب الروح ﴾

الروح في القرآن الكريم يراد به :

* الأمر في قوله تعالى : ﴿وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾ النساء: ١٧١.

* ويراد به جبريل في قوله تعالى : ﴿فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا﴾ مريم: ١٧ .

* ويراد به الريح في قوله تعالى : ﴿فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا﴾ الأنبياء: ٩١ .

* ويراد به روح الحيوان في قوله تعالى : ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ﴾ الإسراء: ٨٥.

* ويراد به الحياة في قوله تعالى : ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ الواقعة: ٨٩.

﴿ باب الصلاة ﴾

تذكر الصلاة في كتاب الله ويراد بها :

* الصلوات الخمس في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ البقرة: ٣ .

* ويراد بها صلاة العصر في قوله تعالى : ﴿ تَحْبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعْدِ ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ ﴾ المائدة: ١٠٦ .

* ويراد بها صلاة الجنازة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا ﴾ التوبة: ٨٤ .

* ويراد بها الدعاء في قوله تعالى : ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ﴾ التوبة: ١٠٣ .

* ويراد بها الدين في قوله تعالى : ﴿ قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُا۟ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴾ هود: ٨٧.

* ويراد بها القراءة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴾ الإسراء: ١١٠ .

* ويراد بها موضع الصلاة في قوله تعالى : ﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴾ الحج: ٤٠ .

* ويراد بها المغفرة والاستغفار في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ الأحزاب: ٥٦ ، فصلاة الله تعالى المغفرة ، وصلاة الملائكة الاستغفار .

* ويراد بها صلاة الجمعة في قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ ﴾ الجمعة: ٩ .

﴿ باب عن ﴾

يأتي حرف (عن) في القرآن الكريم بعدة معاني :

* ترد صلة في قوله تعالى : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ الأنفال: ١ .

* وتكون بمعنى الباء في قوله تعالى : ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِىٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ﴾ هود: ٥٣.

* وبمعنى (مِنْ) في قوله تعالى : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ﴾ الشورى: ٢٥ ، وفي قوله تعالى : ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ﴾ التوبة: ١٠٤ .

* وبمعنى (على) في قوله تعالى : ﴿وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ﴾ محمد: ٣٨ .

* وبمعنى (بعد) في قوله تعالى : ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ الانشقاق: ١٩ .

﴿ باب الفتنة ﴾

تذكر الفتنة في كتاب الله جلَّ وعلا ويراد بها :

* الشرك في قوله تعالى : ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ البقرة: ١٩٣ .

* ويراد بها القتل في قوله تعالى : ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ النساء: ١٠١ .

* ويراد بها المعذرة في قوله تعالى : ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ الأنعام: ٢٣ .

* ويراد بها الضلال في قوله تعالى : ﴿وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتْنَتَهُۥ فَلَن تَمْلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ المائدة: ٤١ .

* ويراد بها القضاء في قوله تعالى : ﴿إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِى مَن تَشَآءُ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ﴾ الأعراف: ١٥٥ .

* ويراد بها الإثم في قوله تعالى : ﴿أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُواْ﴾ التوبة: ٤٩ .

* ويراد بها المرض في قوله تعالى : ﴿ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴾ التوبة: ١٢٦.

* ويراد بها العبرة في قوله تعالى : ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ يونس: ٨٥، وفي قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ الممتحنة: ٥ .

* ويراد بها العقوبة في قوله تعالى : ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ النور: ٦٣ .

* ويراد بها الاختيار في قوله تعالى : ﴿ ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ العنكبوت: ٣ .

* ويراد بها العذاب في قوله تعالى:﴿ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ﴾ العنكبوت١٠.

* ويراد بها الإحراق في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ الذاريات: ١٣ .

* ويراد بها الجنون في قوله تعالى : ﴿ بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴾ القلم: ٦ .

﴿ باب في ﴾

يأتي حرف (في) في القرآن الكريم بعدة معاني :

* تكون بمعنى الظرف في قوله تعالى: ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ آل عمران٩.

* وبمعنى (نحو) في قوله تعالى : ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ﴾ البقرة: ١٤٤ .

* وبمعنى (الباء) في قوله تعالى : ﴿ فِي ضَلَالٍ ﴾ .

* وبمعنى (إلى) في قوله تعالى : ﴿ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ﴾ النساء: ٩٧ .

* وبمعنى (مع) في قوله تعالى﴿ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم ﴾ الأعراف: ٣٨.

* وبمعنى (عند) في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا ﴾ هود: ٩١ .

* وبمعنى (عن) في قوله تعالى : ﴿ أَتُجَٰدِلُونَنِي فِيٓ أَسۡمَآءٖ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٖۚ ﴾ الأعراف: ٧١ .

* وبمعنى (على) في قوله تعالى : ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ وَلَتَعۡلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابٗا وَأَبۡقَىٰ ﴾ طه: ٧١ .

* وبمعنى (اللام) في قوله تعالى : ﴿ وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ ﴾ الحج: ٧٨ .

* وبمعنى (من) في قوله تعالى : ﴿ أَلَّا يَسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ﴾ النمل: ٢٥ .

﴿ باب القرية ﴾

القرية في القرآن الكريم يراد بها :

* بيت المقدس أو أريحا في قوله تعالى : ﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا ٱدۡخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ فَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ رَغَدٗا ﴾ البقرة: ٥٨ .

* ويراد بها دير هرقل في قوله تعالى : ﴿ أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرۡيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۖ ﴾ البقرة: ٢٥٩ .

* ويراد بها إيلية في قوله تعالى : ﴿ وَسۡـَٔلۡهُمۡ عَنِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِي كَانَتۡ حَاضِرَةَ ٱلۡبَحۡرِ ﴾ الأعراف: ١٦٣ .

* ويراد بها مصر في قوله تعالى : ﴿ وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا ﴾ يوسف: ٨٢ .

* ويراد بها مكة في قوله تعالى : ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا قَرۡيَةٗ كَانَتۡ ءَامِنَةٗ مُّطۡمَئِنَّةٗ يَأۡتِيهَا رِزۡقُهَا رَغَدٗا مِّن كُلِّ مَكَانٖ ﴾ النحل: ١١٢ .

* ويراد بها مكة والطائف في قوله تعالى : ﴿ وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنَ ٱلۡقَرۡيَتَيۡنِ عَظِيمٍ ﴾ الزخرف: ٣١ .

* ويراد بها جمع لقرى في قولــه تعــالى : ﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ الإسراء: ٥٨ .

* ويراد بها قرية لوط في قولــه تعــالى : ﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ ۚ ﴾ الفرقان: ٤٠ .

* ويراد بها أنطاكيا في قوله تعــالى : ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾ يس: ١٣ .

﴿باب كان﴾

يأتي حرف (كان) في القرآن الكريم بعدة معاني :

* ترد بمعنى وجد في قوله تعالى : ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ ﴾ البقرة: ٢٨٠ .

* وبمعنى الماضي في قوله تعالى : ﴿ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ ۗ ﴾ آل عمران: ٩٣.

* وبمعنى ينبغي في قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ ﴾ آل عمران: ٧٩ ، وفي قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ الشورى: ٥١ .

* وصلة في قوله تعالى : ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ .

* وبمعنى هو في قوله تعالى : ﴿قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ مريم: ٢٩ .

* وبمعنى صار في قوله تعالى : ﴿فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنبَثًّا ﴾ الواقعة: ٦ .

﴿ باب كلا ﴾

وهي في القرآن على وجهين أحدهما :

* بمعنى (لا) ومنه في مريم : ﴿ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴾ مريم: ٧٨ - ٧٩. ، ﴿ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ ﴾ مريم٨١ – ٨٢ . وفي المؤمنون : ﴿ لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّآ ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا ﴾ المؤمنون ١٠٠ ، وفي الشعراء : ﴿ وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا ۖ فَٱذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ ۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴾ الشعراء: ١٤ - ١٥ ، ﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴾ الشعراء٦١ - ٦٢ ، وفي سبأ : ﴿ قُلْ أَرُونِىَ ٱلَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِۦ شُرَكَآءَ ۖ كَلَّا ۚ بَلْ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ سبأ: ٢٧ ، وفي المعارج : ﴿ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾ ﴾ المعارج: ١٤ - ١٥ ، ﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴾ المعارج: ٣٨ - ٣٩ . وفي المدثر : ﴿ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِـَٔايَٰتِنَا عَنِيدًا ﴾ المدثر: ١٥ - ١٦ ، ﴿ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا ۖ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلْءَاخِرَةَ ﴿٥٣﴾ ﴾ المدثر: ٥٢ - ٥٣ ، وفي القيامة : ﴿ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ ﴾ القيامة: ١٠ - ١١ ، وفي المطففين : ﴿ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ المطففين: ١٣ - ١٤ ، وفي الفجر : ﴿ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ ﴾ الفجر: ١٦ - ١٧ ، وفي الهمزة : ﴿ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴿٣﴾ كَلَّا ۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ ﴾ الهمزة: ٣ - ٤.

فهذه أربعة عشر موضعاً يحسن الوقوف عليها .

* والثاني بمعنى (حقاً) ومنه في المدثر : ﴿ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴾ المدثر ٣٢ ، ﴿ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ﴾ المدثر: ٥٤ ، وفي القيامة : ﴿ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ﴾ القيامة: ٢٠ ، ﴿ كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِىَ ﴾ القيامة: ٢٦ ، وفي النبأ : ﴿ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾ النبأ: ٤ - ٥ ، وفي عبس : ﴿ كَلَّآ إِنَّهَا

تَذْكِرَةٌ ﴾ عبس ١١ ، ﴿ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴾ عبس ٢٣ ، **وفي الإنفطار :** ﴿ **كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ** ﴾ الانفطار: ٩ ، **وفي المطففين :** ﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴾ المطففين: ٧ ، ﴿ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴾ المطففين: ١٥ ، ﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴾ المطففين: ١٨ ، **وفي الفجر :** ﴿ **كَلَّآ** إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا **دَكًّا** ﴾ الفجر: ٢١ ، **وفي العلق :** ﴿ كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴾ العلق: ٦ ، ﴿ **كَلَّا** لَئِن **لَّمْ** يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾ العلق: ١٥ ، ﴿ **كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب** ﴾ العلق: ١٩ ، **وفي التكاثر :** ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ﴾ التكاثر: ٣ - ٥ .

فهذه تسعة عشر موضعاً لا يحسن الوقوف عليها .

وجملة ما في القرآن ثلاثة وثلاثون موضعاً هي هذه ، وليس في النصف الأول منها شيء . وقال ثعلب : " لا يوقف على كلا في جميع القرآن " .

﴿ باب اللام ﴾

اللام في القرآن على ضربين : (مكسورة ومفتوحة) .

فالمفتوحة ترد :

* **بمعنى التوكيد كما ورد في قوله تعالى :** ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴾ هود: ٧٥ .

* **وبمعنى القسم في قوله تعالى :** ﴿ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ ﴾ هود: ٨ .

* **وزائدة في قوله تعالى :** ﴿ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ النمل: ٧٢.

والمكسورة ترد :

* **بمعنى الملك كما ورد في قوله تعالى :** ﴿ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ .

* **وبمعنى (أن) في قوله تعالى :** ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ ﴾ آل عمران: ١٧٩ .

* وبمعنى (إلى) في قوله تعالى : ﴿وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾ الأعراف: ٤٣ .

* وبمعنى (كي) في قوله تعالى : ﴿لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضْلِهِۦ﴾الروم ٤٥ .

* وبمعنى (على) في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا ﴾ يونس: ١٢ .

* وصلة في قوله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَٰىَ ﴾ يوسف: ٤٣.

* وبمعنى عند في قوله تعالى : ﴿وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ طه: ١٠٨ .

* وبمعنى الأمر في قوله تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ النور٥٨.

* وبمعنى العاقبة في قوله تعالى : ﴿فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ﴾ القصص: ٨ .

* وبمعنى (في) في قوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ﴾ الحشر: ٢ .

* وبمعنى السبب والعلة في قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ﴾ الإنسان: ٩ .

﴿ باب لولا ﴾

وهي في القرآن على وجهين :

الوجه الأول : بمعنى

في سورة البقرة آية ٢٥١، وفي سورة النساء آية ٨٣ ، ١١٣، وفي الأنفال آية ٦٨ ، وفي يونس وهود وطه وفصلت والشورى قوله تعالى:﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ ﴾ وفي الحج آية٤٠ ، وفي النور آية ١٠ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢١ ، وفي الفرقان آية ٤٢ ، ٧٧ ، وفي القصص آية ١٠ ، ٤٧ ، وفي العنكبوت آية ٥٣ ، وفي سبأ آية ٣١ ، وفي الصافات آية ٥٧ ، ١٤٣ ، وفي الشورى آية ٢١ ، وفي الزخرف آية ٣٣ ، وفي الفتح آية ٢٥ ، وفي الحشر آية ٣ ، وفي القلم آية ٤٩ ،

الوجه الثاني : بمعنى هلاَّ ، وهو في أربعون موضعاً :

* في البقرة آية ١١٨ ، وفي النساء آية ٧٧ ، وفي المائدة آية ٦٣ ، وفي الأنعام آية ٨ ، ٤٣ ، وفي الأعراف آية ٢٠٣ ، وفي يونس آية ٢٠ ، ٩٨ ، وفي هود آية ١٢ ، ١١٦ ، وفي الرعد آية ٧ ، ٢٧ ، وفي الكهف آية ١٥ ، وفي النور آية ١٦ ، وفي الفرقان آية ٧ ، ٢١ ، ٣٢ ، وفي النمل آية ٤٦ ، وفي القصص آية ٤٧ ، ٤٨ ، وفي العنكبوت آية ٥٠ ، وفي فصلت آية ٤٤ ، وفي الزخرف آية ٣١ ، وفي الأحقاف آية ٢٨ ، وفي سورة محمد آية ٢٠ ، وفي سورة الواقعة آية ٥٧ ، ٦٢ ، ٨٣ ، ٨٦ ، وفي المجادلة آية ٨ ، وفي المنافقون آية ١٠ ، وفي القلم آية ٢٨ .

﴿ باب مِنْ ﴾

تأتي (مِنْ) في القرآن الكريم بعدة معاني :

* تكون صلة قوله تعالى : ﴿ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ ﴾ البقرة: ٢٣٧ .

* وبمعنى التبعيض في قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ﴾ البقرة: ٢٦٧ .

* وبمعنى (عن) في قوله تعالى : ﴿ يَٰبَنِيَّ ٱذْهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ ﴾ يوسف: ٨٧ .

* وبمعنى الباء في قوله تعالى : ﴿ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ الرعد: ١١ .

* وبمعنى الجنس في قوله تعالى : ﴿ مِنْ أَسَاوِرَ ﴾ .

* وبمعنى (على) في قوله تعالى : ﴿ وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ الأنبياء: ٧٧ .

* وبمعنى (في) في قوله تعالى : ﴿ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلْأَرْضِ ﴾ فاطر: ٤٠ .

﴿ باب الواو ﴾

قال ابن فارس:لا تكون الواو زائدة أولا ، وقد تزاد ثانية نحو :(كوثر) ، وثالثة نحو : (جدول) ، ورابعة نحو :(قرنوة)[1] وهو نبت يدبغ به الأديم ، وخامسة نحو : قمحدوة .

والواو في القرآن الكريم تكون :

* بمعنى (إذا) في قوله تعالى : ﴿وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾ آل عمران: ١٥٤ .

* وبمعنى الجمع في قوله تعالى : ﴿وَأَيْدِيكُمْ﴾ .

* وبمعنى القسم في قوله تعالى : ﴿وَاللَّهِ رَبِّنَا﴾ الأنعام: ٢٣ .

* وتكون مضمرة في قوله تعالى : ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ التوبة: ٩٢ ، والمعنى أتوك وقلت ..

* وتأتي صلة في قوله تعالى : ﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾ الحجر: ٤ .

* وبمعنى العطف في قوله تعالى : ﴿أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ﴾ الواقعة: ٤٨ .

﴿ باب الهدى ﴾

تأتي كلمة (الهدى) في القرآن الكريم بعدة معاني :

* فتأتي بمعنى الثبات في قوله تعالى : ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ الفاتحة: ٦ .

* وبمعنى البيان في قوله تعالى : ﴿أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ البقرة: ٥ .

* وبمعنى الرسول في قوله تعالى : ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى﴾ البقرة: ٣٨.

* وبمعنى السنّة في قوله تعالى : ﴿فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ الأنعام: ٩٠ .

* وبمعنى الإصلاح في قوله تعالى : ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ﴾ يوسف: ٥٢ .

---

١) القرنوة : بالقاف والراء المهملة والنون كثر قوة .

* وبمعنى الدعاء في قوله تعالى : ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾ الرعد: ٧.

* وبمعنى القرآن في قوله تعالى : ﴿إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰٓ﴾ الإسراء: ٩٤ ، الكهف ٥٥ .

* وبمعنى الإيمان في قوله تعالى : ﴿ نَّحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ نَبَأَهُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى﴾ الكهف: ١٣ .

* وبمعنى الإلهام في قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ طه: ٥٠ .

* وبمعنى التوراة في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡهُدَىٰ وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ غافر: ٥٣ .

{فصلٌ في أسماء القرآن وصفاته}

وقد سماه الله بأسماء كثيرة منها :

* القرآن في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَكْثَرَ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ النمل: ٧٦، وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ﴾ الإسراء: ٩ ، وغيرها من الآيات التي ذكر فيها إسم القرآن .

* الكتاب في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ البقرة: ٢ ، وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ الأنبياء: ١٠ ، وغيرها .

* الفرقان في أول سورة الفرقان : ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴾ الفرقان: ١ .

* الذكر في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ الحجر: ٩ .

* التنزيل في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ الشعراء: ١٩٢ .

إلى غير ذلك مما ورد في القرآن الكريم .

أما أوصافه فقد وصفه الله سبحانه وتعالى بأوصاف كثيرة منها :

* أنه نور في قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴾ النساء: ١٧٤.

* وأنه هدى وشفاء ورحمة وموعظة في قوله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ يونس: ٥٧ .

* وأنه مبارك في قوله تعالى : ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ الأنعام: ٩٢ .

* وأنه مبين في قوله تعالى: ﴿قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ ﴾ المائدة١٥.

* وأنه بشرى في قوله تعالى : ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ البقرة: ٩٧.

* وأنه عزيز في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكۡرِ لَمَّا جَآءَهُمۡۖ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٞ ﴾ فصلت ٤١.

* وأنه مجيد في قوله تعالى : ﴿ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ﴾ البروج: ٢١ .

* وأنه بشير ونذير في قوله تعالى : ﴿ كِتَٰبٞ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا فَأَعۡرَضَ أَكۡثَرُهُمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ﴾ فصلت: ٣ - ٤ .

وكل تسمية أو وصف فهو باعتبار معنى من معاني القرآن العظيم .

فصلٌ

{في ما ذكر في القرآن من الأسماء والكنى والألقاب}

* ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم من أسماء الأنبياء والمرسلين خمسة وعشرون ، وهم مشاهيرهم :

آدم أبو البشر ، ونوح ، وإدريس ، وإبراهيم ، وإسماعيل (وهو أكبر أولاد إبراهيم) ، وإسحاق (ولد إبراهيم بعد إسماعيل بأربعة عشر سنة) ، ويعقوب (عاش مائة وسبعا وأربعين سنة) ، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، ولوط ،قال ابن إسحاق : " هو لوط بن هاران بن آزر " ، وهود ، وصالح ، وشعيب ، وموسى ، وهارون ، وداود ، وسليمان ولده ، وأيوب ، وذو الكفل ، ويونس ، وإلياس ، واليسع ، وزكريا ، ويحيى ولده ، وعيسى ، ومحمد عليه وعليهم الصلاة والسلام .

* وفيه من أسماء الملائكة :

جبريل وميكائيل ومالك خازن جهنم .

* وفيه من أسماء الصحابة : زيد بن حارثة ذكره في قوله تعالى : ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا﴾ الأحزاب: ٣٧ .

* وفيه من أسماء المتقدمين غير الأنبياء والرسل: عمران أبو مريم ، وعزير ، وتبّع ، ولقمان ، ويوسف الذي في سورة غافر في قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ﴾ غافر: ٣٤ ، ويعقوب في أول سورة مريم (على قول) ، وتقي في قوله : ﴿قَالَتْ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾ مريم: ١٨ ، قيل : إنه إسم رجل كان من أمثل الناس ، أي إن كنت في الصلاح مثل تقى[1] .

---

١) حكاه الثعلبي .

* وفيه من أسماء النساء : مريم لا غير ، وقيل بعلاً في قوله : ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴾ الصافات: ١٢٥ ، إسم امرأة كانوا يعبدونها[١] .

* وفيه من أسماء الكفار : قارون ، وآزر ، وجالوت ، وهامان .

* وفيه من أسماء الجن : أبوهم إبليس .

* وفيه من أسماء القبائل : يأجوج ومأجوج ، وعاد ، وثمود ، ومدين ، وقريش ، والروم .

* وفيه من الأقوام بالإضافة : قوم نوح ، وقوم لوط ، وقوم تبع ، وقوم إبراهيم ، وأصحاب الأيكة – وقيل هم مدين – ، وأصحاب الرس – وهم بقية من ثمود – .[٢] وقال قتادة : هم قوم شعيب ، وقيل أصحاب الأخدود .[٣]

* وفيه من أسماء الأصنام التي كانت أسماء لأناس: ود ، وسواع ، ويغوث ، ويعوق ، ونسر (وهي أصنام قوم نوح) ، واللات ، والعزى ، ومناة (وهي أصنام قريش) ، وكذا الرجز فيمن قرأ بضم الراء ، (ذكر الأخفش في كتاب الواحد والجمع) أنه إسم صنم ، والجبت ، والطاغوت ، وبعل .

* وفيه من أسماء البلاد والبقاع والأمكنة والجبال :

بكه (إسم لمكة) والمدينة ، وبدر ، وأحد ، وحنين ، والمشعر الحرام ، ومصر ، وبابل ، والأيكة ، والحجر ، والأحقاف ، وطور سينا ، والجودي ، وطوى (اسم وادي) ، والكهف ، والرقيم ، والعرم ، وحرد ، والصريم ، وأخرج ابن جبير عن سعيد بن جبير أنها أرض باليمن تسمى بذلك ، وق (وهو جبل محيط بالأرض) ، والجرز (وهو إسم أرض) ، والطاغية (قيل : إسم البقعة التي أهلكت بها ثمود) .

---

١) حكاه ابن عساكر .

٢) قاله ابن عباس .

٣) اختاره ابن جرير .

* وفيه من أسماء الأماكن الأخروية :

الفردوس (وهو أعلى مكان في الجنة) ، وعليون (قيل : أعلى مكان في الجنة) ، والكوثر (نهر في الجنة) ، وسلسبيل ، وتسنيم (عينان في الجنة) ، وسجين (إسم لمكان أرواح الكفار) ، وصعود (جبل في جهنم) كما أخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد مرفوعاً ، وغي ، وآثام ، وموبق ، والسعير ، وويل ، وسائل ، وسحق (أودية في جهنم) ، ويحموم (دخان أسود) .

* وفيه من أسماء الكواكب :

الشمس ، والقمر ، والطارق ، والشعرى .

قال بعضهم : سمى الله في القرآن عشرة أجناس من الطيور : السلوى ، والبعوض ، والذباب ، والنحل ، والعنكبوت ، والجراد ، والهدهد ، والغراب ، وأبابيل ، والنمل .

* أما الكنى فليس في القرآن منها غير أبي لهب واسمه عبد العزى .

{*********}

فصل

{في ذكر الآيات التي وردت فيها أسماء الأنبياء عليهم السلام}

* **آدم عليه السلام**: ذكر إسم آدم عليه السلام في القرآن خمس وعشرين مرة وهي :

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
البقرة	٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٧،٣٥	الكهف	٥٠
آل عمران	٣٣، ٥٩	مريم	٥٨
الأعراف	١١، ١٩، ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٥، ١٧٢	طه	١١٥، ١١٦، ١١٧، ١٢٠، ١٢١
المائدة	٢٧	يس	٦٠
الإسراء	٦١، ٧٠		

* **إدريس عليه السلام** : ورد إسم إدريس عليه السلام مرتين في القرآن الكريم وهما:

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
مريم	٥٦	الأنبياء	٨٥

* **نوح عليه السلام** : ورد ذكر نوح عليه السلام في ثلاثة وأربعين موضعاً من القرآن الكريم وهي :

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
آل عمران	٣٣	الشعراء	١٠٥، ١٠٦، ١١٦
النساء	١٦٣	العنكبوت	١٤
الأنعام	٨٤	الأحزاب	٧
الأعراف	٥٩، ٦٩	الصافات	٧٥، ٧٩
التوبة	٧٠	ص	١٢
يونس	٧١	غافر	٥، ٣١
هود	٢٥، ٣٢، ٣٦، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٨٩	الشورى	١٣
إبراهيم	٩	ق	١٢
الإسراء	٣، ١٧	الذاريات	٤٦
مريم	٥٨	النجم	٥٢
الأنبياء	٧٦	القمر	٩
الحج	٤٢	الحديد	٢٦
المؤمنون	٢٣	التحريم	١٠
الفرقان	٣٧	نوح	١، ٢١، ٢٦

* **هود عليه السلام** : ورد ذكر هود عليه السلام في القرآن الكريم سبع مرات وهي :

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
الأعراف	٦٥	الشعراء	١٢٤
هود	٥٠، ٥٣، ٥٨، ٦٠، ٨٩		

* **صالح عليه السلام** :ذكر إسم صالح عليه السلام تسع مرات في القرآن الكريم وهي:

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
الأعراف	٧٣، ٧٥، ٧٧	الشعراء	١٤٢
هود	٦١، ٦٢، ٦٦، ٨٩	النمل	٤٥

* **إبراهيم عليه السلام** : ورد ذكر إبراهيم - أبو الأنبياء و خليل الـرحمن - عليـه السلام في القرآن الكريم تسع وستون مرة وهي :

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
البقرة	١٢٤، ١٢٥(مكرر)، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٠، ٢٥٨(مكرر) ، ٢٦٠	آل عمران	٣٣، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٨٤، ٩٥، ٩٧
النساء	٥٤، ١٢٥(مكرر) ،١٦٣	الأنعام	٧٤، ٧٥، ٨٣، ١٦١
التوبة	٧٠، ١١٤(مكرر)	هود	٦٩، ٧٤، ٧٥، ٧٦
يوسف	٦، ٣٨	إبراهيم	٣٥
الحجر	٥١	النحل	١٢٠، ١٢٣
مريم	٤١، ٤٦، ٥٨	الأنبياء	٥١، ٦٠، ٦٢، ٦٩
الحج	٢٦، ٤٣، ٧٨	الشعراء	٦٩
العنكبوت	١٦، ٣١	الأحزاب	٧
الصافات	٨٣، ١٠٤، ١٠٩	ص	٤٥
الشورى	١٣	الزخرف	٢٦
الذاريات	٢٤	النجم	٣٧
الحديد	٢٦	الممتحنة	٤(مكرر)
الأعلى	١٩		

* **إسحاق عليه السلام** : ورد ذكر إسم إسحاق عليه السلام سبعة عشر مرة في القرآن الكريم وهي :

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
البقرة	١٣٣، ١٣٦، ١٤٠	إبراهيم	٣٩
آل عمران	٨٤	مريم	٤٩
النساء	١٦٣	الأنبياء	٧٢
الأنعام	٨٤	العنكبوت	٢٩
هود	٧١(مكرر)	الصافات	١١٢، ١١٣
يوسف	٦، ٣٨	ص	٤٨

* **إسماعيل عليه السلام** : ورد ذكر إسم إسماعيل عليه السلام أثنتا عشرة مرة في القرآن الكريم وهي :

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
البقرة	١٢٥، ١٢٧، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٠	إبراهيم	٣٩
آل عمران	٨٤	مريم	٥٤
النساء	١٦٣	الأنبياء	٨٥
الأنعام	٨٦	ص	٤٨

* **لوط عليه السلام** : ذكر إسم لوط عليه السلام سبعاً وعشرين مرة في القرآن الكريم وهي :

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
الأنعام	٨٦	النمل	٥٤، ٥٦
الأعراف	٨٠	العنكبوت	٢٦، ٢٨، ٣٢، ٣٣
هود	٧٠، ٧٤، ٧٧، ٨١، ٨٩	الصافات	١٣٣
الحجر	٥٩، ٦١	ص	١٣
الأنبياء	٧١، ٧٤	ق	١٣
الحج	٤٣	القمر	٣٣، ٣٤
الشعراء	١٦٠، ١٦١، ١٦٧	التحريم	١٠

* **يعقوب عليه السلام** : ذكر إسم يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام ستة عشر مرة في القرآن الكريم وهي :

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
البقرة	١٣٢، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٠	يوسف	٦، ٣٨، ٦٨
آل عمران	٨٤	مريم	٦، ٤٩
النساء	١٦٣	الأنبياء	٧٢
الأنعام	٨٤	العنكبوت	٢٧
هود	٧١	ص	٤٥

* **يوسف عليه السلام** : ذكر إسم يوسف عليه السلام سبعاً وعشرين مرة في القرآن الكريم وهي :

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
الأنعام	٨٤	يوسف	٤، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٧، ٢١، ٢٩، ٤٦، ٥١، ٥٦، ٥٨، ٦٩، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٩، ٩٠(مكرر) ، ٩٤، ٩٩
غافر	٣٤		

* **شعيب عليه السلام** : ذكر إسم شعيب عليه السلام في القرآن إحدى عشر مرة وهي :

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
الأعراف	٨٥، ٨٨، ٩٠، ٩٢(مكرر)	هود	٨٤، ٨٧، ٩١، ٩٤
الشعراء	١٧٧	العنكبوت	٣٦

* **موسى عليه السلام** : ذكر إسم موسى عليه السلام في القرآن الكريم مائةً وستاً وثلاثين مرة (وهو أكثر الأنبياء ذكراً في القرآن) وهي :

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
البقرة	٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٦٠، ٦١، ٦٧، ٨٧، ٩٢، ١٠٨، ١٣٦، ٢٤٦، ١٤٨	الشعراء	١٠، ٤٣، ٤٥، ٤٨، ٥٢، ٦١، ٦٣، ٦٥
آل عمران	٨٤	النمل	٧، ٩، ١٠
النساء	١٥٣(مكرر) ، ١٦٤	القصص	٣، ٧، ١٠، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٣، ٤٤، ٤٨(مكرر)، ٧٦
المائدة	٢٠، ٢٢، ٢٤	العنكبوت	٣٩
الأنعام	٨٤، ٩١، ١٥٤	السجدة	٢٣
الأعراف	١٠٣، ١٠٤، ١١٥، ١١٧، ١٢٢، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٤، ١٣٨، ١٤٢(مكرر)، ١٤٣(مكرر) ، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٠	الأحزاب	٧، ٦٩
يونس	٧٥، ٧٧، ٨٠، ٨١ ، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٨٨	الصافات	١١٤، ١٢٠
هود	١٧، ٩٦، ١١٠	غافر	٢٣، ٢٦، ٢٧، ٣٧، ٥٣
إبراهيم	٥، ٦، ٨	فصلت	٤٥

الإسراء	٢، ١٠١(مكرر)	الشورى	١٣
الكهف	٦٠، ٦٦	الزخرف	٤٦
مريم	٥١	الأحقاف	١٢، ٣٠
طه	٩، ١١، ١٧، ١٩، ٣٦، ٤٠، ٤٩، ٥٧، ٦١، ٦٥، ٦٧، ٧٠، ٧٧، ٨٣، ٨٦، ٨٨، ٩١	الذاريات	٣٨
الأنبياء	٤٨	النجم	٣٦
الحج	٤٤	الصف	٥
المؤمنون	٤٥، ٤٩	النازعات	١٥
الفرقان	٣٥	الأعلى	١٩

* **هارون عليه السلام** : حياة هارون عليه السلام مرتبطة بحياة موسى عليه السلام ، ولقد ورد إسمه في القرآن الكريم عشرين مرة وهي :

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
البقرة	٢٤٨	الأنبياء	٤٨
النساء	١٦٣	المؤمنون	٤٥
الأنعام	٨٤	الفرقان	٣٥
الأعراف	١٢٢، ١٤٢	الشعراء	١٣، ٤٨
يونس	٧٥	القصص	٣٤
مريم	٢٨، ٥٣	الصافات	١١٤، ١٢٠
طه	٣٠، ٧٠، ٩٠، ٩٢		

* **إلياس عليه السلام** : ذكر إسم إلياس في القرآن الكريم مرتين وهما :

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
الأنعام	٨٥	الصافات	١٢٣

* **اليسع عليه السلام** : ذكر إسم اليسع في القرآن الكريم مرتين وهما :

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
الأنعام	٨٦	ص	٤٨

* **داود عليه السلام** : ورد إسم داود في القرآن الكريم ستة عشر مرة وهي :

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
البقرة	٢٥١	الأنبياء	٧٨، ٧٩
النساء	١٦٣	النمل	١٥، ١٦
المائدة	٧٨	سبأ	١٠، ١٣
الأنعام	٨٤	ص	١٧،٢٢،٢٤،٢٦،٣٠
الإسراء	٥٥		

* **سليمان عليه السلام** : ذكر إسم سليمان عليه السلام سبعة عشر مرة في القــرآن الكريم وهي :

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
البقرة	١٠٢(مكرر)	النمل	١٥، ١٦، ١٧، ١٨،
النساء	١٦٣		٣٠، ٣٦، ٤٤
الأنعام	٨٤	سبأ	١٢
الأنبياء	٧٨، ٧٩، ٨١	ص	٣٠، ٣٤

* **أيوب عليه السلام** :ذكر إسم أيوب عليه السلام في القرآن الكريم أربع مرات وهي:

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
البقرة	١٦٣	الأنبياء	٨٣
الأنعام	٨٤	ص	٤١

* **ذو الكفل عليه السلام** : ذكر إسم ذو الكفل عليه السلام في القرآن الكريم مـرتين وهما :

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
الأنبياء	٨٥	ص	٤٨

* **يونس عليه السلام** : ذكر إسم يونس عليه السلام أربع مرات في القـرآن الكـريم وهي :

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
النساء	١٦٣	يونس	٩٨
الأنعام	٨٦	الصافات	١٣٩

* **زكريا عليه السلام** :ذكر أسم زكريا عليه السلام في القرآن الكريم سبع مرات وهي:

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
آل عمران	٣٧(مكرر) ، ٣٨	مريم	٢، ٧
الأنعام	٨٥	الأنبياء	٨٩

* **يحيى عليه السلام** : ذكر أسم يحيى عليه السلام خمس مرات في القـرآن الكـريم وهي :

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
آل عمران	٣٩	مريم	٧، ١٢
الأنعام	٨٥	الأنبياء	٩٠

* **عيسى عليه السلام** : ذكر أسم عيسى عليه السلام خمساً وعشرين مرة في القرآن الكريم ، والمسيح إحدى عشر مرة ، وابن مريم ثلاثاً وعشرين مرة وهي :

١) عيسى : -

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
البقرة	٨٧، ١٣٦، ٢٥٣	الأحزاب	٧
آل عمران	٤٥، ٥٢، ٥٥، ٥٩، ٨٤	الشورى	١٣
النساء	١٥٧، ١٦٣، ١٧١	الزخرف	٦٣
المائدة	٤٦، ٨٧، ١١٠، ١١٢، ١١٤، ١١٦	الحديد	٢٧
الأنعام	٨٥	الصف	٦، ١٤
مريم	٣٤		

٢) المسيح :

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
آل عمران	٤٥	المائدة	١٧(مكرر) ، ٧٢(مكرر) ، ٧٥
النساء	١٥٧، ١٧١، ١٧٢	التوبة	٣٠، ٣١

٣) ابن مريم :

السورة	أرقام الآيات	السورة	أرقام الآيات
البقرة	٨٧، ٢٥٣	مريم	٣٤
آل عمران	٤٥	المؤمنون	٥٠
النساء	١٥٧، ١٧١	الأحزاب	٧
المائدة	١٧(مكرر) ، ٤٦، ٧٢، ٧٥، ٧٨، ١١٠، ١١٢، ١١٤، ١١٦	الزخرف	٥٧
		الحديد	٢٧
التوبة	٣١	الصف	٦، ١٤

معلومات عامة عن القرآن الكريم

- نزل القرآن الكريم في ليلة القدر من رمضان كما أخبر الله عز وجل في قوله: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ القدر: ١ وقوله ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ البقرة: ١٨٥.
- أول ما نزل من القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى : ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ العلق: ١ .
- الفرق بين المكي والمدني:

المكي : الذي نزل في مكة يتميز بأنه : قوي الألفاظ قصير الفقرات يدور في معظمه حول التوحيد أو التهديد أو وصف الجنة والنار .

المدني : الذي نزل في المدينة يتميز بأنه : طويل الفقرات يدور حول القصص وأحكام الشريعة وتنظيم الدولة والدعوة إلى الرحمة والتسامح .

- كان للنبي صلى الله عليه وسلم كتّاب يكتبون الوحي (القرآن) – كلما نزل عليه – بإملائه صلى الله عليه وسلم وكان على رأسهم (زيد بن ثابت) ومنهم الخلفاء الراشدون ومعاوية بن أبي سفيان .
- وكان القرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يكتب على (العسب) أي جريد النخل و(اللّخاف) أي عظم الكتف و(الرقاع) جمع رقعة وهي القطعة من الورق أو الجلد أو القماش يكتب عليها .

وكان مع ذلك محفوظا في صدور الرجال .

- أشهر القراء من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين :

أبي بن كعب – زيد بن ثابت – عبدالله بن مسعود – أبو موسى الأشعري – معاذ بن جبل – سالم مولى أبي حذيفة .

- أول من جمع القرآن في مصحف واحد أبوبكر الصديق رضي الله عنه ثم جمعه عثمان رضي الله عنه ويسمى مصحفه (مصحف الإمام) .

*** التاء المفتوحة والمربوطة :**

تاء التأنيث التي تكتب بالهاء ، أي التاء المربوطة ، يوقف عليها بالهاء، مثل (دعوة ، ربوة) ، وتاء التأنيث التي تكتب بالتاء المفتوحة ، يوقف عليها بالتاء مثل : (رحمت) في قوله تعالى : ﴿ فَانظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ الروم: ٥٠ .

*** رسم المصحف الشريف :**

كتب المصحف بحضرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وحافظ المسلمون على هذه الكتابة دون تغيير ، ويجد القارئ بعض الكلمات تخالف رسم الإملاء في وقتنا الحاضر ، لذلك علينا معرفة رسم هذه الكلمات حتى لا نقع في خطأ مثل : (الصلوة ، الزكوة ، الربو ، مشكوة ، منوة ... الخ) كتبوها بالواو ، وكتبت (بأييد) بالذاريات بيائين ، (وبأييكم) كذلك بالقلم ، (وقرءنا) بدون ألف بيوسف ، وبألف في ما عدا ذلك ، (أيه) بدون ألف بالرحمن والنور والزخرف ، وبألف في ما عدا ذلك .. الخ .

*** سجود التلاوة :**

ورد في صحيح البخاري أنه عليه الصلاة والسلام إذا قرأ آية فيها سجدة سجد ، والصحابة يسجدون معه .

وحكمه : إنه واجب عند الإمام أبي حنيفة ، وسنة عند الإمام مالك والإمام الشافعي والإمام أحمد ؛ ويشترط فيه ما يشترط في الصلاة ؛ وأركانه : النية ، وتكبيرة الإحرام ، وسجدة واحدة ثم السلام ؛ وعدد هذه السجدات أربعة عشر سجدة في :

الأعراف – الرعد – النحل – الإسراء – مريم – الحج (في موضعين) – الفرقان – النمل – السجدة – فصلت – النجم – الإنشقاق – العلق . مجموعة في البيتين التاليين :

بأعراف رعدٍ نحل سبحان مريم   بحجٍ بفرقان بنملٍ وبالجرز
بحم نجم انشقت إقرأ فهذه   مواضع سجدات التلاوة إن تجز

وهناك سجدة شكر واحدة وهي في سورة (ص) .

*** التكبير** :

سنة على وجه التخيير ، وقد قاله صلى الله عليه وسلم عندما أبطأ والوحي عليه ، وقال المشركون : إن رب محمد قلاه – أي أبغضه – فلما نزل عليه جبريل بسورة (الضحى) قال صلى الله عليه وسلم : (الله أكبر) وألحقه بسورة (الضحى) وبقية السور إلى آخر القرآن ، وصيغته : (لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد) .

*** أوائل السور المكررة في القرآن الكريم** :

....	....
آلم	أول سورة البقرة – آل عمران – العنكبوت – الروم – لقمان – السجدة (الجرز) .
الر	أول سورة يونس – هود – يوسف – إبراهيم – الحجر .
حم	أول سورة غافر –فصلت – الشورى – الزخرف – الدخان – الجاثية – الأحقاف .
حم والكتاب المبين	أول سورة الزخرف – الدخان .
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم	أول سورة الجاثية – الأحقاف .
الحمد لله	الفاتحة – الأنعام – الكهف – سبأ – فاطر .
سبّح لله	الحديد – الحشر – الصف .
يسبّح لله	الجمعة – التغابن .

* أطول آية في القرآن آية المداينة قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ ﴾ البقرة: ٢٨٢.

* أقصر آية في القرآن قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ نَظَرَ ﴾ المدثر: ٢١.

* أطول الكلمات في القرآن :

١ - ﴿ فَأَسۡقَيۡنَٰكُمُوهُ ﴾ الحجر: ٢٢ ٢ - ﴿ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ ﴾ النور: ٥٥

٣ - ﴿ أَنُلۡزِمُكُمُوهَا ﴾ هود: ٢٨

* في القرآن الكريم سورة واحدة فقط ليس فيها حرف الفاء وهي سورة الفاتحة .

* ثلاث سور متتالية ليس فيها لفظ الجلالة هي سورة القمر والرحمن والواقعة .

* الآية الوحيدة التي جمعت بين لفظ سنة وعام قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴾ العنكبوت: ١٤.

* السورة التي فيها ستة عشر (١٦) نداء للمؤمنين كقوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ هي سورة المائدة .

* إذا وردت في كتاب الله عز وجل كلمة (حدود الله) فتكون غالباً بالنصب أو الجر إلا إذا تقدمتها كلمة (تلك) فإنها ترفع بضم الدال ﴿ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ﴾ .

* قوله تعالى : ﴿ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ ، وقوله تعالى ﴿ فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ ﴾ ، تكون ﴿ فِي دَارِهِمۡ ﴾ بالإفراد إذا تقدمت قبلها كلمة ﴿ ٱلرَّجۡفَةُ ﴾ وتكون ﴿ فِي دِيَٰرِهِمۡ ﴾ بالجمع إذا تقدمت قبلها كلمة ﴿ ٱلصَّيۡحَةُ ﴾ .

* في القرآن الكريم يتقدم اللعب على اللهو إلا في موضعين مجموعة في قولهم:

قدّم اللهو يا من يموت *** في الأعراف والعنكبوت

أي فيهما يتقدم اللهو على اللعب .

* الآيات (٢٠، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣) من سورة الروم جميعها تختم بقوله تعالى : ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ﴾ ثم يتبعها على الترتيب﴿لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿لِلْعَالِمِينَ﴾ ﴿لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ ﴿لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ وقد جُمع ترتيبها في قولهم :

تفكرّ يا عالم -- اسمع يا عاقل .

* الآيات (٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧) من سورة المائدة تنتهي بقوله تعالى ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ﴾ ثم يتبعها على الترتيب ﴿الْكَافِرُونَ﴾ ﴿الظَّالِمُونَ﴾ ﴿الْفَاسِقُونَ﴾ وقد جُمع ترتيبها في قولهم : (كافر ظلم فاسق) .

* هل تعلم أن لفظ (الملائكة) ذكر في القرآن بالتساوي مع لفظ (الشياطين) حيث ورد كل منهما (٦٨) مرة .

* هل تعلم أن عدد كلمة (الدنيا) في القرآن كعدد كلمة (الآخرة) .

* هل تعلم ان عدد كلمة (الحر) في القرآن كعدد كلمة (البرد) ٤ مرات .

* في القرآن آيتان جمعت حروف الهجاء بكاملها ،

١- قوله تعالى : ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ آل عمران: ١٥٤

٢- قوله تعالى : ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ الفتح: ٢٩.

الخاتمة

وإلى هنا تم ما تيسر جمعه من المعلومات والفوائد . . . فنسأل الله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين . . آمين .

فما كان من صواب فبفضل الله ومعونته ، وما كان من خطأ فذلك طبيعة البشر ، وعلى الناظر المنصف إصلاحه وجزاه الله خيراً .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

والحمد لله رب العالمين ،،

المراجع

- مباحث في علوم القرآن .
- أطلس القرآن .
- المدهش .
- القواعد الأساسية في علوم القرآن .
- المختار المفيد .
- الآيات المتماثلات والمتقاربات والمتشابهات .

الفهرس



المؤلف في سطور ..

هو السيد الشريف الفاضل : محمد بن علوي العيدروس ، الملقب (سعد) ولد بتريم سنة ١٣٥١هـ ونشأ بها وأخذ عن جملة من علمائها وخصوصاً في رباط تريم ، ثم انتقل إلى عدن لكسب المعيشة ولقي بها قسوة من حكومة ذلك الوقت الشيوعية الحمراء حيث احتجزته في السجن بلا ذنب ولا إحترام كما عملتْ مع كثير من الصالحين ، ومع تلك المحنة التي مر بها قدّر الله له أن يحفظ كتابه الكريم في غياهب السجن ثم خرج منه بعد أنٍ قضى فيه قرابة أربع سنوات وذلِك عام ١٣٩٥هـ ورجع إلى تريم وأقام بها إماما في مسجد الإمام السقاف ومعلماً للقرآن الكريم الذي وهبه الله إياه،في معلامة أبي مريّم، وتوالى عليه الطلاب مع شدة ظلمة الشيوعية في ذلك الزمن،ولازال المعين جار. شٍغف المؤلف بالقراءة والمطالعة والجمع حتى بلغت مؤلفاته نيف وسبعين كتاباً .

شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات في البلاد .

طبعت له العديد من الكتب التي عمّت بها الفائدة والنفع والبركة منها:

- الآيات المتشابهات والمتماثلات والمتقاربات ..
- النيات .
- خواص أسماء الله الحسنى .
- علاج النسيان .
- كيف تتجر .
- إحياء السنن المهجورة .
- كتاب خاص للمرأة .
- الماء .. أصل الحياة .
- خمسمائة سنة من سنن الصلاة .
- اعرف نفسك .
- الشامل .. لما يريده الآمل .
- خواص البردة .
- دعاء مهم للامتحان .